

المجلس (511) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

يعني قال الامام البخاري رحمه الله وتشهد للاخرة وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الهمش عن شقيق ابن سلمة قال قال عبدالله كنا اذا صلينا النبي صلى الله عليه وسلم هن السلام على جبريل وميكائيل - [00:00:03](#)

السلام على فلان وفلان الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله هو السلام. فاذا صلى احدكم فليقل لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:00:27](#)

والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانهم اذا قلموها اصاب كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#)

الله رب العالمين الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الترجمة تتعلق ببيت القدس الاخرة وذلك ان هناك آآ الجلسة الاولى للتشهد الاول - [00:01:13](#)

وبعد الركعة الثانية وهناك يكون فيها التشهد الاخر واللي بعدها الثالثة وبعد الرابعة في الصلاة الرباعية وكذلك ايضا تكون بعد الثانية الى جانب اذا كانت هناك نية انه فيها يعتبر هي الاخيرة - [00:01:42](#)

الامام البخاري رحمه الله اورد حديث ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه ان يجتمع على التشهد الذي اشتهر لانه تشهد ابن مسعود وهناك عن التشاؤم ان اثار التشهد جماعة من الصحابة - [00:02:22](#)

ومن رجال عنه ابن مدعوم وهذا الحديث مشتمل على التشهد الذي جاء عن ابن مسعود هو الذي رواه ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم كانوا يقولون - [00:02:44](#)

في صلاتهم السلام على الله من عباده السلام على جبريل وميكائيل صرف وسلم قال لا تقولوا السلام على الله من عبادك ان الله هو السلام وتحية لله السلام عليك ايها النبي - [00:02:59](#)

الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لما جاء عند ذكرى السلام علينا وعلى باب الله الصالحين قال انكم اذا قلمتم ذلك عقاب كل عبد صالح - [00:03:29](#)

سينمائي هنا هذا جهرك اطلق عليه انه في شهر ابن مسعود لانه جاء عن ابن مسعود وهو بهذه الصيغة التي رواها عبدالله بن مسعود والتي علمهم رؤوسنا الرسول صلى الله عليه وسلم اياها - [00:03:49](#)

قد جاء في بعض الروايات ان كان يعلمهم التشهد انما يعلمهم السورة من القرآن مما يعلمهم سورة وبرهان فمعنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلمهم تعيونه تعليمه آآ اياهم للتشهد كتعليمه اياهم - [00:04:12](#)

في سورة من القرآن مما يدل على آآ يعني به على صيغته وعلى التعريف الذي علمه المياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نهاهم الرسول عليه الصلاة والسلام ان يقولوا السلام على الله الجبال - [00:04:37](#)

وقال ان الله هو السلام ولا نسلم عليه من عباده لان الله تعالى باسمه السلام اوله السلام هؤلاء لان نفسه وهو الذي لعبادته لمن يحصل منه لعباده ولا يحصل من عباده لا - [00:04:57](#)

لا يكون له لان الله تعالى هو لا يؤتيونه بالسلام فيقولون التحيات لله وهذا الحديث كما عرفنا هو هو احد الاحاديث التي وردت فهو

اولاها فيها لفظ لبن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يؤكل به - [00:05:30](#)

ولكن هذه صيغة هي اولى ولكن من ناحية الاتيان فانه يؤذى بكل ما ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ما ثبت قالوا ان سبق انا احب اليه انه من خلافة نبوه - [00:06:05](#)

الله عنه وارضاه في نقل الفاظ التشاؤم بمعنى ان اي وقت من ورد عن رسول الله الرمل ذا الاجتماع فيها من قبيل منوه معنى هذا ان اي لكم منها اخذ به فانه - [00:06:29](#)

اخذ صحيح لانه عن هذا اللفظ او هذا اللفظ هذا اثنين او هذي او هذي اللغة الذي يكون الامر فيه مع واحد ان اي رقم من هذه الالعب هو حق - [00:07:02](#)

وقد جاء في بعض الروايات كان الصحابة رضي الله عنه وارضاهم كانوا يقولون ذلك بحياته فلما كانوا يقولون السلام على النبي ورحمة الله وبركاته وآ فاما الصحابة رضي الله عنهم واولاهم في مختلف انحاء الارض في حياته كانوا يسلمون ويقولون السلام

عليك ايها النبي - [00:07:33](#)

الله وبركاته السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ودل هذا على ان قومه قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته لا بأس به يعني وفاته يرى ان كان الواحد منهم في اي جزء من الاعلام يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فاذا اخذ بهذا واخذ بهذا -

[00:08:13](#)

وغيره اما السلام علينا وعلى عباده الصالحين. فهذا فيه يد الانسان نفسه بالدعاء. حينما يدعو قر بنفسه عليها وعلى عباد الله

الصالحين فعباد الله الصالحين قال انكم قيلوا الرب كل عام واحد - [00:08:39](#)

معناه ان سلامكم ودعائكم يصيب كل عبد غالب في الدنيا والاخرة معناه يكون له نصيب من هذا الدعاء لانه دعاء لعباد الله الصالحين يعني الدعاء للنساء دعاء الانسان لنفسه وهو يشمل الا عبد صالح في السماء والارض - [00:09:13](#)

السيد بان هذا دعاء انما هو لمن كان صالحا والصالح الطاعة الله سبحانه وتعالى ثم اخذنا ذلك بالتشهد وهو اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:09:42](#)

حينما قيل له تشهد لانه مشغول على هذه الشهادة. التي قتل بها وهي اشهد ان لا اله الا الله واشهد وان محمدا عبده ورسوله وسمي ذلك في جزء منه لان التشهد انما هو في اخره - [00:10:12](#)

لانه بناء على الله عز وجل دعاء الانسان لنفسه والاتباع من صالح هو دعاء للرسول السلامة والرحمة والبركة وبعد ذلك الشهادات بالله بالوحدانية محمد صلى الله عليه وسلم ولمحمد صلى الله عليه وسلم لهذا قيل له تشهد الا انه مسؤول على هذه - [00:10:32](#)

هذا الشهادة لله بالوحدانية وهي اشهد ان لا اله الا الله والشهادة محمد صلى الله عليه وسلم والرسالة واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وهذان الوقفان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما تصدق بالعبودية - [00:11:03](#)

فهذا من اخف اوقات. وقد امر عليه الصلاة والسلام بان يطلق عليه صحيح عبد الله ورسوله ان هذه الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بوصفه بالعبودية والاهانة اشهد ان محمدا عبده ورسوله. فمعنى وصفه بانه عبد - [00:11:25](#)

يعني معنى هذا انه لا يعبد فانما هو عهد لله سبحانه وتعالى. العبد لا يعبد فهو عبد لا يقبل لا يصرف له شيء من انواع العبادة. ولا يعطى الله عقله وجلادة. وانما حق الله عز وجل لله - [00:12:03](#)

احب رسول ابراهيم رسول الله ويثنى عليه ويصلى ويسلم عليه صلى الله صلى وبارك عليك وتعالى هذا حقه له حق محبة اعظم من محبة الناس وللوالدين والناس اجمعين. احباب الله عز وجل اشرف منها لرسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:12:25](#)

وهذان الوصان له وهما عبد الله ورسوله معنى قوله عبدا اي انه لا يقبل وانما هو عام لله عز وجل من عبيد الله الذي خلقهم ورسول الله وانما يصدق اه عبد لا يعبد ورسولا فيصدق - [00:12:51](#)

المجتمع يسلم لان لان الذي يأتي به من هو وحي من الغار منه الى قبوحا قوله فاذا قلتموها اصابت كل عقل. نعم. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان هذا يصيب كل عبد قارئ السماء والعافية. هذه الجملة - [00:13:23](#)

في تشهدكم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. هو دعاء انا بصلي يدعو به ربه يدعو ربه ان تحظو له السلامة وان تحصل لكل عبد صالح الصالحين الذين في السماء وكل واحد صالح في الارض من الجن والانس. كل عبد صالح في الارض - [00:14:00](#)

والجن والجن وكذلك الملائكة التي هي موكلة عرض الانسان فهو بكتابة فان الملائكة صالحون الملائكة من عباد الله الصالحين واما النسوة الجنحون وفيهم الصالحون هذا ما ذكر الله عن جد وان وان صالحون ومن يرون ذلك - [00:14:42](#)

ولكن ايها الصالحون والانس فيهم صالحون وخابقون والملائكة كلهم خارقون لانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وهم معصومون. لانهم قدروا على العبادة او على الطاعة لا يحضر منهم الا الطاعة - [00:15:18](#)

فاذا قلت ذلك اصابت كل عبد صالح هو باب الدعاء قبل السلام فقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بالصلاة - [00:15:43](#)

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا هو فتنة الممات. اللهم اني اعوذ بك من المألم والمهرم. وقال له قائل ما اكثر ما تستعيز من النظرة - [00:16:17](#)

وقال ان الرجل اذا ظلم حدث فكذب. ووعد فاخلف وعلى الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعين في صلاته من فتنة الدجال - [00:16:39](#)

قال محمد ابن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول للمسيح والمسيح مشدد الليلة بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال قال حدثنا خزيمة بن الزعيم قال حدثنا الليل عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمر عن ابي بكر الصديق - [00:16:58](#)

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. اللهم اغفر لي مغفرة من - [00:17:31](#)

وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذه المنظمة تتعلق بدعاء قبل السلام. ذلك ان المصلي عندما يصلي وهناك موضعان من وقت الصلاة يطفئ فيهما من الدعاء ودعى فيهما وهما اهل السلام وعن التشهد وفي - [00:17:53](#)

لانه ورد في السجود ان السجود فاكثروا فيه من الدعاء. قال السجود فاكثروا فيه من الدعاء وورد في التشهد ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه بعد التشهد هنا يتخير من الدعاء اعجبه اليه - [00:18:28](#)

وهم بعام يدعى فيهما. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء في الصناديق. الامام البخاري رحمه الله اورد هذه الاحاديث الدعاء قبل السلام. اي معناه انه يدعى بهما في هذا الموضع. لان هذا الموضع مع - [00:18:55](#)

السجود هما الموطنان اللذان يقبل فيهما من الدعاء. وقد جاء في الحديث انه خير من الدعاء ويعجبه اليه ولكن كونه يتغير ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدعاء في الصلاة هو - [00:19:18](#)

والاولى ان يؤتى به ولا نجعلنا كلام الرسول صلى كلام الجامع وقد اوتي جوانع البلد صلى الله عليه وسلم وكان يأمر بان يدعو الداعي في صلاته بهذا الدعاء الاول. اللهم اني اعوذ بك من - [00:19:38](#)

عن عائشة كزوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بالصلاة الا يدعو الناس ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر نعم ونعوذ بك - [00:20:13](#)

نعوذ فذكر ابنتي ابن القبر وعنابه الدجال. النحل اول ما مات عامة تشمل جميع البدع التي تكون في الحياة الدجال ان يكون ذكر فتنة الدجال في بيان خطورتها وعظم يعني هذه الفتنة وانها خطيرة وهي منصوص عليها على حدث على حدث وهي داخلة تحت - [00:20:33](#)

في الممات الى لان فيحصل بعد الموت في القبر فيقول فتنة القبر وعذاب القبر ولهذا فان هذا الدعاء دعاء جامع ومن يستعيد اعظم فتن الحياة ومن اعظم لبن عمرات ثم بعد ذلك العام الذي يشمل هذين البنيتين - [00:21:33](#)

وجد المسيح الدجال هي من اعظم الفتن التي تكون في هذه الحياة ولهذا جاء المسلمين انها اعظم فتنة. اعظم فتنة ازاى؟ وذلك ان

رجالكم في اخر الزمان ويحفروا منه امور مجهولة. وامور - [00:22:32](#)

مفطع نجعل كثيرا من الناس يفهمون ومن الناس من وفقه الله عز وجل القبر ولا بفتنته هو يقول انت الذي اخبرنا عنه رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال فيك كذا وكذا فلا يزداد - [00:23:02](#)

الرجال الا صبورا وصلاة وايمانا كما جاء الرجل الذي قطعتين ويمشي بين حاجتين القطعتين ثم يجتمع بعضه ببعض مفزعة ومذهلة

عظيمة حذرا من رسول الله وسلم وكان يدعو بهذا الدعاء. المشتمل على السلامة من السجاد - [00:23:31](#)

وكذلك ايضا ان يستحلوا من المأتم والمفرغ ما يقوم بهديه والمغرب الليل. والغرب الذي يغرمه الانسان ولما قيل للرسول الكريم صلى

الله عليه وسلم انك ستفطر من الدعاء لهذا وهذا ان الانسان اذا غنم حادث فكذب - [00:24:21](#)

وعندك اهلك فعندما يكون دينا بيتلى قد يبذل لذلك اللباس الجميلة فيذنوب ويحبب فيكذب ولهذا فان هذه الادعية هذه في جامعة

الذي يقرأ الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا حديث عن ابي بكر الصديق - [00:25:01](#)

لو سأل الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته. فقال قل لهما كثيرا وكل مغفرة من عندك فان بعد غفور رحيم

وارحمي دعاء عظيم. اعتراف الانسان - [00:25:37](#)

لنفسه وانه يلجأ الى ربه او يعرف انه ربا يغفر الذنب ويعفو ويصفح منه المغفرة. والرحمة ويثني عليه لرفظيه مثليه في كتاب ذلك

فيقول انك غفور رحيم. لان الغفور عن رحيم مقابل ارحمني. لانه سأل الله عز وجل ان يرحمه ويغفر له - [00:26:07](#)

عليك بهذين الاسنين طلب منه ان يرجع له رحيم طلب منه ان يرحمه واذا كان هذا الدعاء يعلم الصديق غير هذي امة واقولها فيدل

على ان الانسان مهما بلغ العلو درجة - [00:26:53](#)

فانهم صبروا الى ربه وانه بحاجة الى ربه سبحانه وتعالى دائما وابدا. يقر له بذنبه ويستغفره ويتوب اليه فيطلب منه الرحمة فاذا كان

رضي الله عنه وارضاه يعلم هذا الدعاء - [00:27:26](#)

وهو خير الامة بعد الانبياء والمرسلين. فيدل على ان الانسان دائما ابدا يكون ملتجأ الى ربه قائدا اليه الرحمة والمغفرة الرسول الكريم

صلى الله عليه وسلم كان يدعو للادعية في الحديث الاول والثاني - [00:27:48](#)

وذلك قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وذلك لان الدعاء عبادة والدعاء وقد قال ان دعاؤه عبادة وايضا فيه تعليم لتعليم لامته هذه

هذا في ثاني يدعو بها - [00:28:17](#)

وهو فان كان فانه يعبد الله عز وجل بالدعاء فرسول النبي صلى الله عليه وسلم كان يعبد الله بانواع العبادة دعاء او غيره فلما كان

يقوم الليل رضي الله عنها وارضاه فان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك - [00:28:41](#)

فقال افلا اكون عبدا شهورا؟ افلا اكون عبدي شهورا؟ وكلما حصل تمام كلما كان مع النبي واخلاص الوالد له والى جانب العبادة لماذا

وقوة وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما الاخر كان يأتي بانواع العبادة التي فيها مشقة - [00:29:13](#)

شكرا لله عز وجل على هذه النعمة. وهو كونه غفر له ما تقدم الا ينقذ اليوم الاخر. ولا يقنط ولكنه يزيد الله عز وجل على نعمته وكلما

تكون كلما تكون النعمة كلما تعظم النعمة ربما - [00:29:49](#)

بعضهم يزداد ايديهم بالشكر الله عز وجل على وشكر الله عز وجل يقوم بقومه بالعمل ليس باللسان فقط وانما باللسان والجواب صلاة

الرسول صلى الله عليه وسلم بربه وطول قيامه هو سر لله عز وجل. لله عز وجل يقوم - [00:30:10](#)

قول الحب والسنة ويقوم بالعمل والتقرب الى الله عز وجل بطاعته. سبحانه وتعالى الاول يقول احدهما عيسى والاخر؟ نعم المسيح

لفظ يطلق على الرجلين اليه على رجل اولي العدل من الركن - [00:30:38](#)

من افضل الرسل وهو عيسى عليه الصلاة والسلام وعلى رجل اخذ بني ادم - [00:31:12](#)